

مقياس فنيات الكتابة والتعبير (أعمال موجهة مح 1)

السداسي الأول السنة الأولى نقطة التكوين المدرسة العليا للأساتذة التعليم الابتدائي اللغة العربية

الدرس الأول: تحديد مصطلحات المقياس

يعد تحديد المصطلح أمراً بالغ الأهمية في فهم الموضوع والمقياس، كما أنه ضرورة علمية ومنهجية.

وفي هذا الدرس سنتعرف على مصطلحات المقياس وهي:

فنيات – التعبير – الكتابة.

1- مصطلح فنيات

1-1 لغة: جمع كلمة فن وتعني المهارة والدربة والحدق في أداء عمل ما.

كما تعني كلمة فن الأسلوب والطريقة في أداء عمل معين.

1-2 اصطلاحاً: فهي تدل على المصطلحات الخاصة، والتقنيات، والقواعد أو المهارات المحددة في مجال معين.

كما تعني الأسلوب الفني أو التقنية المستخدمة في إنجاز عمل ما مثل فنيات البناء وفنيات الكتابة.

كما تعني القواعد والأسس الخاصة بحرف أو عمل معين.

2- مصطلح الكتابة:

2-1 لغة: تعني الجمع والشد والتنظيم، والقضاء والإلزام ومنه قوله تعالى "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ" (سورة البقرة):

. (183)

2-2 واصطلاحاً: الشد والجمع أمر ضروري لأن الكتابة لا تقوم إلا بالصياغة المحكمة، والصياغة في حد ذاتها جمع بين الكلمات وربط لها بعضها ببعض. أما معنى الإلزام فالكلمة المكتوبة تلزم صاحبها وتجعله مسؤولاً عن كلامه.

كما عرف (القلقشندى) الكتابة بأنها لغة مصدر كتب يكتب كتاباً ومكتبةً وكتاباً وكتبةً فهو كاتب، ومعناها الجمع.

كما تعني اصطلاحاً عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات صحيحة وواضحة.

كما تعرف أيضاً أنها إحدى مهارات اللغة العربية، وهي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها ثم وضعها بالصورة النهائية على الورق.

3-2 أنواع الكتابة:

أ) **الكتابه الوظيفية:** هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة، لتحقيق الفهم والإفهام. وهي التي نمارسها في حياتنا اليومية عند الحاجة، ككتابه الرسائل والبرقيات والسير الذاتية والتقارير والإعلانات وغيرها

ب) **الكتابه الإبداعية:** وهي التي تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية ومراجعتها وتطويرها أي هي الكتابة التي يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية وينسقها وينظمها ككتابه القصة والرواية والمقالة الأدبية والقصيدة الشعرية والترجمات في حياة العظماء والمذكريات الشخصية.

ج) **الكتابه الإقناعية:** وهي فرع من الكتابه الوظيفية وفيها يستخدم الكاتب أساليب الإقناع بوجهه نظره باستخدام الأدلة المقنعة وإثارة العواطف.

4-2 أهداف الكتابة:

أ) القدرة على التعبير السليم الواضح عن الأفكار والمشاعر بطريقة راقية ومبدعة

ب) اكساب المتعلم القدرة على التعبير بلغة سليمة تراعي قواعد الاستخدام الجيد للقواعد اللغوية.

ج) اكساب المتعلم القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسليمه وبرهنه علمها لتكون مؤثرة في نفس المتلقى.

د) تنمية قدرة المتعلم على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة ككتابه بطاقة تهنئة أو رسالة لصديق أو كتابة المذكريات والخواطر.

3) مصطلح التعبير:

3-1 **لغة:** هو الإخبار عن شيء بأخر، فقد جاء في معجم (لسان العرب لابن منظور) عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارةً فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها (لسان العرب. لابن منظور، ط 1، مج 3، بيروت: 1997).

وجاء في مفاتيح الغيب للفخر الرازي عَبَرَ الرُّؤْيَا أَعْبَرَهَا وَعَبَرَهَا تَعْبِيرًا إِذَا فَسَرَهَا

3-2 اصطلاحا: هناك عدة تعاريف نختار منها:

هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمل في الذهن أو الصدر إلى السامع، وقد يتم ذلك شفويًا أو كتابيًا على وفق مقتضيات الحال.

كما يعرف بأنه الإفصاح عن الأفكار والمشاعر والأحساس المخزن في الذهن والنفس بكل وسيلة ممكنة، وهو بذلك يجمع كل أدوات ووسائل الاتصال لغويةً كانت أو غير لغوية كالتعبير بالموسيقى والرسم والإشارات، وباللغة المنطقية أو المرسومة (المكتوبة).

3-3 مكانة التعبير بين فروع اللغة:

للتعبير بشقيه الشفهي والكتابي مكانة مميزة بين فروع اللغة، ويمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ - أن التعبير وسيلة الإنسان لعرض أفكاره وأرائه، وهو وسيلة اتصال بين الفرد وغيره.
- ✓ - أن التعبير فيه إحساس بثقة المرء بنفسه، وشعوره بأنه قادر على التفاعل الفكري مع الآخرين.
- ✓ - إن عدم القدرة على التعبير يسبب حرجاً وفقدان الثقة مما يعرقل النمو الاجتماعي لدى الفرد.
- ✓ - أن التعبير أداة المتعلم في الكشف عما يعرفه في المجالات الأخرى التي تعلمها.
- ✓ - أن التعبير تدريباً على الترتيب والتسلسل، وفيه تدريب على النطق والربط بين الأفكار.
- ✓ - أن في التعبير امداداً لغويًا يزيد من ثروة الطفل اللغوية والمعرفية والفكرية.

3-4 أهداف تعليم التعبير:

- ✓ - أن يعتاد التلميذ التحدث والكتابة باللغة الصحيحة.
- ✓ - أن يتقن التلميذ الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والأشخاص.
- ✓ - أن يتربى التلميذ على الاستقلال في الفكر.
- ✓ - أن ينتقي الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، لأنها ستحتاج إليها في حياته اليومية.
- ✓ - أن يتعود السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الكتابية الطارئة، والمواقف الشفوية المفاجئة.
- ✓ - أن يعبر تعبيراً صحيحاً عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره في أسلوب واضح ومؤثر، فيه التخييل والإبداع.
- ✓ - أن يوسع ويعمق أفكاره، ويتعود التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتنظيمها في كلٍ متكامل.
- ✓ - تنمية شخصية التلميذ للعيش في المجتمع بفعالية.
- ✓ - مساعدة التلميذ على زيادة الخبرة والثروة الثقافية.
- ✓ - المساهمة في تنمية قدرة التلميذ على الارتجال وأدب الحديث.
- ✓ - وقاية التلميذ من الشعور بالنقص الناتج عن احساسه بعدم القدرة على التعبير السليم.

مراجع:

محمد أولحاج، دليل تقنيات التواصل ومهارات التعبير والإنشاء، الدار البيضاء، ط1، 2005.

❖ تطبيق منزلي:

المطلوب شرح التعريفات الاصطلاحية للكتابة والتعبير، والمقارنة بينها والتعليق عليها.